

اسلوب حل المشكلات وعلاقته بالقلق المعرفي لدى طلبة الجامعة (اسلوب – قلق – طلبة الجامعة)

م.د. تغريد ادريب حبيب
الجامعة المستنصرية/ كلية الاداب

الملخص

يهدف البحث الحالي التعرف الى:

- 1- قياس اسلوب حل المشكلات لدى طلبة الجامعة.
- 2- ايجاد الفروق في اسلوب حل المشكلات لدى طلبة الجامعة وفق متغيري الجنس أ- (ذكور - اناث) ب- التخصص (علمي - انساني).
- 3- قياس القلق المعرفي لدى طلبة الجامعة.
- 4- ايجاد الفروق في القلق المعرفي لدى طلبة الجامعة وفق متغيري الجنس أ- (ذكور - اناث) ب- التخصص (علمي - انساني).
- 5- التعرف على طبيعة العلاقة بين اسلوب حل المشكلات والقلق المعرفي لدى طلبة الجامعة.
- 6- ايجاد الفرق في طبيعة العلاقة بين اسلوب حل المشكلات والقلق المعرفي لدى طلبة الجامعة على وفق متغيري الجنس أ- (ذكور - اناث) ب- التخصص (علمي - انساني). وقد تحدد البحث بطلبة الجامعة (الاولى - الرابعة) لجامعة بغداد في مدينة بغداد للعام الدراسي (2016-2017)، ولتحقيق اهداف البحث اعتمدت الباحثة على الاتي:

- 1- بناء مقياس اسلوب حل المشكلات لدى طلبة الجامعة وفق ادبيات وخلفيات نظرية، تألف المقياس في صيغته النهائية بعد استكمال شروط الصدق والثبات والقدرة على التمييز من (35) فقرة توزعت على خمسة اساليب هي (التوجه الايجابي بالمشكلة، التوجه السلبي بالمشكلة، النموذج المتجنب، النموذج المتهور - اللامبالي، حل المشكلة العقلاني)

اسلوب حل المشكلات وعلاقته بالقلق المعرفي لدى طلبة الجامعة (أسلوب- قلق- طلبة الجامعة).....
م.د. تغريد ادريس حبيب

2- بناء مقياس القلق المعرفي اذ تكون المقياس من (25) فقرة توزعت على مجالين بطريقة غير متساوية ,وباجراء التحليل الاحصائي لفقرات المقياس اتضح انها تتمتع بقوة تمييزية دالة احصائيا عند مستوى (0,05) ,وتم استخراج الخصائص السيكمترية (الصدق والثبات) للمقياسين ولتحقيق تلك الاهداف قامت الباحثة بتطبيق المقياسين على عينة قوامها (200) طالب وطالبة في جامعة بغداد في مدينة بغداد للعام الدراسي(2015-2016) ثم حلت البيانات بالاستعانة بالحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) و (Microsoft Excel) وقد اظهرت النتائج :

1- ان طلبة الكلية بفرعها العلمي والانساني يستعملون الاساليب الايجابية في حل مشكلاتهم.

2- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في اسلوب حل المشكلات وفقا لمتغير الجنس (ذكور- اناث) والتخصص(علمي- انساني).

3- ان طلبة الكلية بفرعها العلمي والانساني يعانون من قلق معرفي.

4- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجة القلق المعرفي وفقا لمتغير الجنس(ذكور- اناث) والتخصص(علمي - انساني)

5- وجود علاقة ايجابية بين اسلوب حل المشكلات والقلق المعرفي ,وبناء على هذه النتائج خرج البحث بجملة من التوصيات والمقترحات.

الفصل الأول

مشكلة البحث:

ان التغيرات والتحولات الجذرية السريعة التي شهدتها العالم خلال الفترة الماضية ادت الى احداث تغيير تكنولوجي واقتصادي واجتماعي ومعلوماتي سريع فأن هذا كله يفرض المزيد من الازمات والمشكلات الحياتية والاكاديمية المألوفة وغير المألوفة، ومنها ما يقع على الطلاب الجامعيين مما يجعلهم عرضة للتوتر وعدم الاتزان والشعور بالعجز وضعف التركيز، والانتباه، والتذكر، وانخفاض مستوى الدافعية والنشاط مما ينعكس الى انخفاض مستوى اداءهم وانتاجيتهم سواء في الجانب العلمي ام العملي، جعلتهم يتعرضون للعديد من المشكلات بشكل او بآخر ولكنهم يختلفون في وقع تأثيرها عليهم وعليه فإن استجاباتهم لتلك المشكلات ايضا يختلف تبعاً لشخصيتهم وتكوينهم ومجتمعهم الذي يعيشون

فيه الامر الذي يحدد اسلوبهم في التعامل مع هذه المشكلات الاجتماعية (الفتي، 2008:177).

وكون المجتمع الجامعي صورة مصغرة من المجتمع العراقي ويضم طلبة من ثقافات فرعية متعددة ومتنوعة وطوائف مختلفة ويمتلكون عادات وتقاليد عامة خاصة لذا كان من الطبيعي ان توجد مشكلات اجتماعية يتأثرون بها، فالمجتمع محتوى للاتساق والنظم والتفاعلات والثقافة يؤدي دوراً مؤثراً في تشكيل شخصية الفرد وتميزها، لذا نجد تاثير البعض بالمشكلات الاجتماعية دون البعض الاخر (الفوال، 1996:199)، ولعل القلق من اهم الظواهر النفسية التي يطرأ تأثيرها السلبي على العديد من الجوانب النفسية مما يتسبب بظهور اعراضاً جسمية ونفسية وانفعالية ومعرفية وتغيرات في السلوك العام تظهر على شكل عدم اتزان وينعكس بالتالي على المتعلم من طريق حدوث مشكلات اجتماعية تنعكس بالتالي على انخفاض في مستوى ادائه المعرفي والقلق المعرفي يضعف اداء الفرد الاكاديمي وقدرته على الاداء الذاتي اذا ما زاد عن المستوى الطبيعي ويرجع سبب هذا الضعف الى عجز المهارات المستخدمة اثناء المذاكرة، التي يمكن ان تشمل مشاكل في (التعلم)، او تناول المعلومات وتجهيزها واسترجاعها بصورة جيدة عند الحاجة لها (او عدم القدرة على اختيار استراتيجيات مناسبة للمذاكرة) (ergene, T, 2003:p. 313). فعجز المهارة يؤدي الى ضعف الاداء الاكاديمي للطلّاب، لعدم قدرته على تحويل المعرفة الى اجراءات جديدة في التعلم مما يؤدي الى انحسار النشاط الذاتي للطلّاب، تلك الاسباب بدورها تجعل الطلبة في حالة من القلق المعرفي، حيث يرتبط القلق بعجز مهارات الطالب المعرفية، وعلاقته السلبية مع مستوى الاداء الطلبة عندما يطلب منهم اداء مهام معينة داخل بيئة التعلم (mandler&sarason,1952,: p.166-173) مما فرض على التعليم بوصفه عنصراً من عناصر النظام الاجتماعي ان يسعى من خلال سياسته وبرامجه الى مجاراتها تحقيقاً لمتطلبات المسيرة العلمية لالنهاء المشكلات والعقبات التي يمرون بها ويمكنهم من اختيار الاسلوب المناسب الذي يجنبهم المعاناة ويمكنهم من مواجهة هذه المشكلات الاجتماعية، لذا تتحدد مشكلة البحث الحالي بعدم وجود بيانات كافية عن طبيعة الاساليب السائدة والشائعة نحو حل المشكلات الاجتماعية، وهل تتصف بطابع سلبي ام ايجابي؟ وهل يعاني طلبة الجامعة من القلق المعرفي؟ وهل يختلف توزيع الطلبة على اساليب حل المشكلات الاجتماعية باختلاف مستوى قلقهم المعرفي؟.

أهمية البحث

تساهم المعايير الاجتماعية في تنمية شخصية المتعلم وتهذيب سلوكه والابتعاد عن الانماط السلوكية غير المرغوبة وترسيخ القيم الاخلاقية المرغوبة وتطوير مفاهيمها والعمل على ممارستها لذا فإن وعي الفرد وثقافته هما عنصران اساسيان بما يتلاءم مع ما ينسجم مع المجتمع الذي يعيش فيه (ابراهيم، 1986:35).

يسعى الطلاب في مراحل حياتهم الاجتماعية الى تحقيق التوافق بمختلف انواعه على المستوى الشخصي والتعليمي والمهني والعائلي والاجتماعي، وهذا يتطلب مهارات وقدرات وجدانية تساعدهم لتحقيق ذلك (Aghajamali& et al. 2014:787)، اذ ان الاداء المتكامل للكفاءات والوجدانية له دور اساسي في تحقيق التوافق مع الاحداث المختلفة والمواقف المجهدة ويساعد الفرد على توقع الاهداف المرجوة في المستقبل (chan, 2005:92)، وان للتنظيم المعرفي الوجداني اهمية اذ يتضمن مجموعة من الاستراتيجيات المعرفية والسلوكية الواعية وغير الواعية التي تسيطر على انفعالات الفرد وهذا بدوره يؤثر في طبيعة تعامله مع المشكلات الاجتماعية المختلفة التي تؤثر بشكل سلبي او ايجابي على طبيعة شخصيتهم (Gross, 1998:279-281).

اشار الاسطل (2010) الى ان الايجابية لمهارات وكفاءات الذكاء الوجداني اثر كبير في توجيه سلوك المتعلم نحو الايجابية وتمكنه من فهم وادراك انفعالاته الذاتية والانفعالات المرتبطة بالآخرين والتعاون معهم في جميع المجالات لكي تكون لديه القدرة على حل المشكلات ومواجهتها وتحقيق النجاح والتوافق في الحياة (الاسطل، 2010:32)، اما السلبية فتتمثل في حدوث حالة القلق المعرفي وهذا ما اكدته دراسة (cassady&johnson,2002) والتي اشارت على ان للقلق المعرفي تأثير سلبي بشكل كبير ينعكس على مستوى ادائه الاكاديمي، وبالاخص قبل اداء الاختبارات او المهمات او اي موقف يزيد من اثره على الطالب داخل بيئة التعلم (cassady&johnson,2002) وأكدت هذه النتائج كاسدي (cassad,2004) بأن البيئات الاكاديمية ذات المستويات العالية من القلق المعرفي تعطل معالجة المعلومات المعرفية لدى الطالب وبالتالي تظهر اثار السلبية للقلق المعرفي على مستوى الاداء الاكاديمي فضلا عن تضرر التصورات العقلية والسلوكية للطلاب اثناء التعلم (cassad,2004: p.569)، ويمكن ارجاع السبب في انتشار القلق المعرفي في الوقت الحاضر الى العديد من العوامل الخاصة بالجوانب والمواقف

اسلوب حل المشكلات وعلاقته بالقلق المعرفي لدى طلبة الجامعة (أسلوب- قلق- طلبة الجامعة).....
م.د. تغريد ادريس حبيب

المعرفية لطلبة الجامعة، وحساسية هذه المرحلة نتيجة التغيرات التي يتعرض لها الطلبة على المستوى الانفعالي والذهني، والتغيرات في القدرات المعرفية للطلبة الناتجة عن الخبرات والانشطة المعرفية المختلفة الموجودة في بيئة التعلم والمتأثرة بالتطور المعرفي والتكنولوجي اذ يحدث القلق المعرفي نتيجة لتفاعل الفرد مع بيئته مما يؤثر سلباً على تفكير الافراد (الطلبة) ويشعرهم بالعجز عن الابداع وممارسة الادوار والمهام المطلوبة منهم وعدم قدرته على حل المشكلات التي تواجههم (بيك، 2000، 162). يتضح بأن القلق المعرفي هو حالة من الابهام والرغبة والغموض وعدم الوضوح، والتوتر الاستباقي اي التوتر الذي يسبق الاحداث والفجوة الادائية وتوقعات الفشل ومخاوف الفرد المعرفية حول نفسه، فالزيادة في القلق المعرفي سوف تؤدي الى انخفاض مستوى اداء الفرد نتيجة توقعات الفرد السلبية بالنجاح، والتقييم السلبي للاداء وضعف التركيز وتشتت الانتباه والعجز عن تنبؤ الاحداث فهو حاله انفعالية تزعج الافراد وتقلل معالجتهم لمعلوماتهم وتزيد من الفجوة الادائية لديهم وتجعلهم غير قادرين على اختيار البدائل المناسبة لحل مشكلاتهم مما يسبب لهم توتراً وقلقاً نفسياً وهذا يخلق لديهم مخططات ادارية تتسم بالجمود وتبعث على الخوف والتردد مما يحدث خللاً في توازن الفرد النفسي والمعرفي (بيك، 19، 2007).

ومن هنا يتجلى الاهتمام بموضوع هذه الدراسة واهدافها المهمة بتقدير اطار نظري فكري حول الاساليب التي يتبعها الافراد لحل المشكلات الاجتماعية لمعرفة طبيعة هذه الاساليب لدى طلبة الجامعة ومدى تأثيرها في حدوث القلق المعرفي كل طلب، لذلك فإن للبحث اهمية نظرية وتطبيقية على حد سواء:

1. من الناحية النظرية:

- أ. يتناول البحث الحالي مصطلح حل المشكلات الاجتماعية من جانب اجتماعي وليس من الجانب المعرفي نظراً لهم تتصف به طبيعة المشكلات في المجتمع.
- ب. اهمية طلبة الجامعة فهم المستقبل وهم المسؤولون عن التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية في المجتمع العراقي الجديد وانهم الشريحة المعتمد عليها في بناء وتقدم العراق.
- ت. يقدم البحث الحالي أداة لمتغير (اسلوب حل المشكلات) من وجهة نظر اجتماعية على خلاف الدراسات السابقة التي تناولته من وجهة نظر معرفية.

أسلوب حل المشكلات وعلاقته بالقلق المعرفي لدى طلبة الجامعة (أسلوب- قلق- طلبة الجامعة).....
م.د. تغريد ادريس حبيب

ث. تتحدد الدراسة الحالية بمتغير القلق المعرفي كونه متغير انفعالي مهم لتعريف الاساتذة بمدى اهمية هذا الموضوع ولكي يراعي الاساتذة ذلك بحق طلابهم لتوفير بيئة مناسبة لتعلم الطلبة ومساعدتهم للتكيف معها ليحققوا بدورهم اعلى الدرجات.

2. من الناحي التطبيقية:

- أ. تقدم الدراسة الحالية أداة يمكن ان يستفاد منها في الدراسات اللاحقة.
- ب. تساهم الدراسة الحالية في وضع الخطط والبرامج التي تساعد الطلبة في خفض مستوى قلقهم المعرفي لكي يكونوا قادرين على مواجهة المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها الطلبة.
- ت. من خلال تطبيق المقياسين يمكن تقديم صورة واضحة عن طبيعة طلبة الجامعة في متغيري حل المشكلات الاجتماعية والقلق المعرفي.

اهداف البحث Aims of the research :

يهدف البحث الحالي التعرف الى ما يأتي:

1. اساليب حل المشكلات الاجتماعية لدى طلبة الجامعة.
2. درجة القلق المعرفي لدى طلبة الجامعة.
3. الفروق ذات الدلالة الاحصائية في اساليب حل المشكلات الاجتماعية وفق متغير النوع (ذكر-انثى) والتخصص (علمي - انساني).
4. الفروق ذات الدلالة الاحصائية في القلق المعرفي وفق متغير النوع (ذكر - انثى) والتخصص (علمي - انساني).
5. العلاقة بين اساليب حل المشكلات الاجتماعية والقلق المعرفي لدى طلبة الجامعة.

حدود البحث Limits of the research :

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة بغداد، من كلا النوعين (ذكور، اناث) وبالتخصص (العلمي، الانساني) للعام الدراسي (2015-2016).

تحديد المصطلحات Definition of the Terms :

اولا: الأسلوب وعرفه كل من :

- قطامي وقطامي (2000): هو الطريقة المفضلة لدى الفرد في حل المشكلات وتمثل كيفية معالجة الدماغ للمعلومات التي يستقبلها الفرد بهدف التعامل معها واستيعابها (قطامي وقطامي، 2000،:587).

- **جونز (Jones, 2006):** هو الطريقة التي تجمع بها المعلومات ومعالجتها وكيفية استخدام هذه المعلومات في اتخاذ القرارات (Jones, 2006:3).
- ثانياً: حل المشكلات الاجتماعية وقد عرفه:
- **جانج (D'zurilla, 2002):** هو الكيفية التي يفضلها ويتميز بها الفرد من غيره في تحديد واستكشاف حلول تكيفية او فعالة للمشكلات الاجتماعية التي يواجهها في حياته اليومية (D'zurilla & et al. 2002:1).
- **الغصين (2008):** قدرة الفرد على ايجاد افضل الحلول المنطقية للمشكلات المختلفة التي تواجهه في حياته سواء اكانت في البيت ام المدرسة ام اي مكان اخر تلبي هذه الحلول احتياجات الفرد النفسية والاجتماعية (الغصين، 8:2008).
- **التعريف الاجرائي:** وهي الدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس اسلوب حل المشكلات الاجتماعية. وقد تبنت الباحثة تعريف دوزريلا (D'zurilla, 2002) لحل المشكلات الاجتماعية تعريفاً نظرياً.

ثالثاً: القلق المعرفي (Cognitive anxiety)

1. عرفه فستنجر (Festinger, 1957): حالة التنافر والانتظام في البنية المعرفية يعيشها الفرد عندما تتصارع خبرتين معرفيتين او اكثر داخل عقله، عند توفر خبرات وعناصر معرفية جديدة اضافة الى الخبرات والعناصر المعرفية السابقة الموجودة لدى الفرد مما يؤدي الى تراكم وتصارع هذه العناصر مما يسبب حالة من التشوش والتشويش تربك الانتباه وترهق الادراك وتظلل التفسير، مما يجعل الفرد محاولاً المجاوزة والتكيف مع هذه المعلومات والخبرات للوصول الى البنية المعرفية الاكمل في اتجاه حالة التنافر والوصول الى حالة التوازن المعرفي الداخلي مجدداً (Festinger, 1957: p.56).
2. بيك (Beck, 1976): حالة انفعالية من الابهام المركب التمثل بـ (الخوف، الغموض، التردد، عدم الوضوح) فالامر الذي يحدث فجوة داخل عقل الفرد تعجز قدرات الفرد الذهنية على مواجهة المشكلات، وصعوبة ايجاد الحلول المناسبة لها (Beck, 1976: p.77).

اسلوب حل المشكلات وعلاقته بالقلق المعرفي لدى طلبة الجامعة (أسلوب- قلق- طلبة الجامعة).....
م.د. تغريد ادريس حبيب

3. روبين داين (2006): انه ما يشعر به الفرد عندما يكون في مازق او تحت ضغوط نفسية او عند مواجهة اي خطر من اي نوع سواء أكان جسمانيا او وجدانياً او ذهنياً. (روبين داينز: 2006، 36).

التعريف النظري:

اعتمدت الباحثة تعريف بيك (1976) للقلق المعرفي كتعريف نظري لبحثها الحالي، كونها سوف تعتمد نظريته في اعداد مقياس متغير القلق المعرفي. التعريف الاجرائي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب عن طريق اجابته على فقرات كل مكون من مكونات مقياس القلق المعرفي الذي اعدته الباحثة في هذا البحث.

الفصل الثاني

الاطار النظري:

اولا: اساليب حل المشكلات الاجتماعية: style of social problem-solving

1. الاسلوب style :

هو طريقة الفرد المفضلة لدى الافراد والتي توضح كيفية استخدامهم لقدراته المعرفية بشكل صحيح وهذا يتلاءم مع الدراسات التي تخص التفكير (العتوم، 2004: 285)، وقد اشار كل من برامسون وهاريسون (1982) الى اساليب التفكير بأنها " الطرق والاستراتيجيات الفكرية التي يستخدمها الفرد دائماً في تعامله مع المعلومات المتوفرة او الانتقال من حالة الى الحالة التي تليها" (Harrison & Bramson) بطريقة غير واعية والتي ينظر من خلالها الفرد الى العالم ويتفاعل معه، كما ويتناول مشكلاته من خلال التفكير بطريقة تجلب له الراحة، على الرغم من ان لكل اسلوب مزاياه الخاصة به فإنه لا يوجد اسلوب تفكير افضل من اسلوب اخر (النبهان، 2001: 29).

2. حل المشكلات الاجتماعية

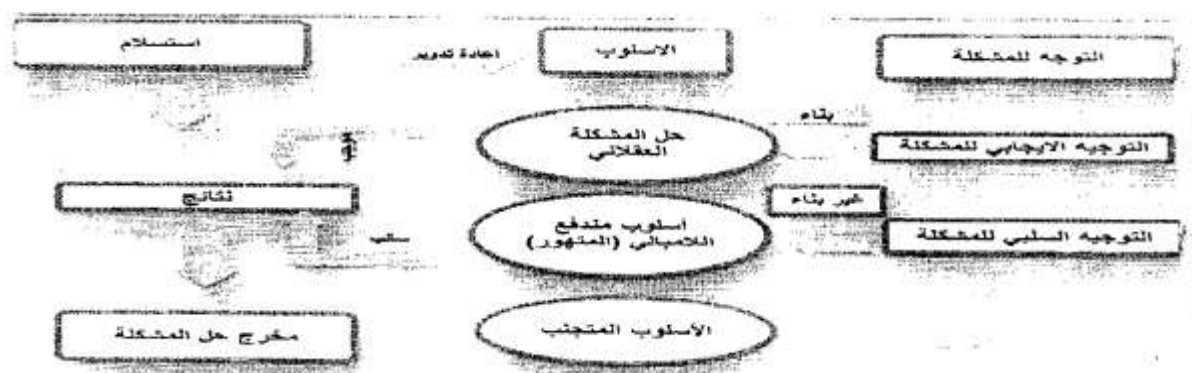
هو عملية سلوكية وانفعالية ومعرفية معقدة للتوافق مع المشكلات التي يواجهها في حياته اليومية (D'zurilla & Nezu, 1982: 98)، وقدم كل من ديزوريلا وجولد فري (D'zurilla & goldfried, 1971) نموذجاً لحل المشكلات الاجتماعية وتضمن هذا النموذج ثلاثة مفاهيم اساسية هي : المشكلة وطرق حل المشكلة او التوجه نحو حل المشكلة، والحل، وقد تم تعديل هذا الانموذج من قبل ديزوريلا ونيزو ومايديو (D'zurilla, Nezu & maydeu-oliver. 2002) اذ تم تعديلهم الى مكونين وهما 1-

اسلوب حل المشكلات وعلاقته بالقلق المعرفي لدى طلبة الجامعة (أسلوب- قلق- طلبة الجامعة).....
 م.د. تغريد ادريج حبيب

التوجه نحو المشكلة (problem dimensions orientation) ويتصف بأنه عملية ادراك معرفية عالية تتضمن وضع خطط متزنة ادراكيا وعاطفيا تعكس معتقدات الفرد العامة وتقييماته عن نفسه وشعوره اتجاه المشكلات العامة في الحياة، بالإضافة الى المرونة التي تتيح له القدرة على حل مشكلاته بيسر، ويتضمن التوجه نحو المشكلة نوعان هما: أ. التوجه الايجابي نحو المشكلة (positive problem orientation) وتتسم شخصية الفرد بهذا النوع بالقدرة على حل المشكلات بتقائل وتحدي ومجابهة للمشكلة بدو خوف او تجنب وبوقت محدد كون بناءه المعرفي، ب- التوجه السلبي نحو المشكلة (Negative problem orientation) فهو توجه غير وظيفي يهدد شعور الفرد بالسعادة والرفاهية النفسية والاجتماعية، ويتسم صاحبة بالشك بقدراته على حل المشكلات بنجاح، والشعور بالقلق والاحباط عند مواجهته لمشكلة ما، اما المكون الثاني للاساليب حل المشكلات الاجتماعية فهو 2. اسلوب حل المشكلة problem –solving styles وتشير الى النشاطات المعرفية والسلوكية التي يحاول الفرد من خلالها فهم المشكلة وايجاد حل فعال للتعامل معها (D'zurilla, nez & maydeu-2002:234) ويشمل:

أ. اسلوب حل المشكلات العقلاني rational Problem solving ب. الاسلوب المنفع-اللامبالي (المتهور) Impulsivity –carelessness style ت. الاسلوب المتجنب Avoidance style

ويمكن توضيحه بالشكل التالي:



شكل (1) رسم تخطيطي يمثل عملية حل المشكلات الاجتماعية بالاستناد الى نموذج (D'zurilla et al.2002)

وجهات نظر مفسرة لاساليب حل المشكلات الاجتماعية:

تنوعت اساليب حل المشكلات الاجتماعية التي يتخذها الافراد في حل مشكلاتهم الاجتماعية ابتداء من الاسلوب التقليدي الى استخدام الاسلوب العلمي في حل المشكلات لذا ستعرض الباحثة اراء مختلفة عن هذه الاساليب:

الرأي الاول: يتبع الفرد اساليب معينة للتخلص من حالة القلق الناتجة عن وجود عائق يمنع الوصول الى الهدف ومنها:

1. الاستبصار: يستند هذه الاسلوب على اساس نظرية الجشطالت ويحدث الحل بالاستبصار الذي ينشأ عن تمثيل المشكلة عقليا وتصورها جيدا بالدرجة التي تدعم قدرات الفرد على ايجاد حل لها.
2. الاستعانة بالاستراتيجيات الوعية: اذ تمثل هذه الهاديات ما لدى الفرد من معلومات وخبرات سابقة توجه تفكيره وترشده بهدف اختصار الوقت والجهد للوصول الى حلول عملية مناسبة ويتم ذلك عن طيق اسلوبين وهما تحليل الوسائل والاهداف والتناظر الوظيفي (ادراك التشابه بين المشكلة الراهنة وما سبقها من مشكلات).
3. اسلوب الاعتماد او الاستقلال عن المجال الادراكي: ويعرف بأنه الطريقة التي يدرك بها الفرد الموقف او الموضوع وما به من تفاصيل، اي انه يتناول قدرة الفرد على ادراكه كجزء من المجال كشيء مستقل او منفصل عن المحيط ككل.
4. اسلوب العمل بين الامام والخلف: وهذا الاسلوب يمكن القائم بحل من التحرك الامامي (من المعطيات الى الاهداف) والتحريك الخلفي من الهدف متجها نحو المعطيات لبناء الاستنتاجات للحل (الغندور، 1999: 3-9).

ثانياً: القلق المعرفي cognitive Anxiety:

الظاهرة النفسية الثانية والمهمة التي يتناولها البحث الحالي اذ ان ظاهرة القلق المعرفي لدى طلبة الجامعة هي ظاهرة نفسية مهمة، حيث يعد القلق انفعال يسبب التوتر شانه في ذلك شأن الانفعالات الاخرى كالجوع والجنس وينشأ نتيجة لظروف خارجية او لوجود اخطار كما يرى فرويد مصدرها الهو والانا الاعلى فينبه الانا لدفع الخطر فإذا فشلت الانا في تفادي هذا الخطر وقعت الذات البشرية فعلا في حالة القلق (عبدالرحمن، 1998، 31-51).

حيث يتسبب القلق المعرفي بحدوث حالة مزعجة وبغيضة للطالب اثناء الدراسة مما يؤثر على خبراته المعرفية، وقد تتراكم حالة القلق المعرفي لديه عندما يعجز عن الاستيعاب والذاكرة، لذلك فأن قدراته المعرفية ونتيجته الدراسية ستكون مخيبة للامل (بيك، 2000: 163-165) في حيث قد يكون قليل من الاثارة الفسيولوجية او الانفعالية مع مستوى معين من القلق المعرفي سوف يؤدي الى تحسين الاداء.
لقد فسر من قبل مجموعة من النظريات ومنها:

1. النظرية التحليل النفسي لـ (فرويد): حيث يرى ان القلق هو شعور غامض غير سار بالخوف والتحفز والتوتر مصحوب ببعض الاعراض الجسمية، وعلى ان القلق يظهر في الاصل كرد فعل لحالة خطر، ويرى (ادلر) ان فكرة القلق تدور حول الشعور بالنقص، فهو يرى ان القلق ينشأ بسبب انعدام الامن النفسي الذي يحدث كنتيجة لشعور الفرد بالنقص ايا كان نوعه جسماً او معنوياً اما فروم فعد القلق وربط بالحاجة الاساسية للانتماء والارتباط والهوية والحاجة الى اطار توجيهي والتي عدها فروم جزء من طبيعة الانسان، اما (سوليفيان) فيرى بأنه القلق هو نتاج ضعف او سوء العلاقات الشخصية المتبادلة وينتقل اساساً من الام الى الطفل ثم في مستقبل الحياة عن طريق الاخطار التي تهدد امن الشخص.
2. النظرية النفسية الاجتماعية لـ (كارن هورني): وعدت القلق بأنه استجابة انفعالية لخطر غير معروف حيث يكون هذا الخطر ذاتياً ومتوهماً يكون موجهاً الى المكونات الاساسية للشخصية، وتشير الى وجود ثلاثة عناصر اساسية للقلق وهي : الشعور العجز والشعور بالعداوة والشعور بالعزلة حيث ان القلق يؤدي الى كبت الرغبات، الا انها اختلفت معه في نوعية الرغبات المكبوتة، وذهبت الى انها رغبات عدائية تجاه الوالدين يكتبها الطفل لخوفه من فقدان حبهما او لخوفه من انتقامهما منه، وذهبت الى ان كبت الطفل للعداوة يفقده القدرة على الدفاع عن نفسه، وبهذا فقد انتفقت هورني مع فرويد في ان القلق يؤدي الى كبت الرغبات الا انها اختلفت معه في نوعية الرغبات المكبوتة وذهبت الى انها رغبات عدائية تجاه الوالدين يكتبها الطفل لخوفه من فقدان حبهما، او لخوفه من انتقامهما منه، وذهبت الى ان كبت الطفل للعداوة يفقده القدرة على الدفاع عن نفسه (موسى، 2001: 41).

3. النظرية السلوكية: ان القلق يتعلم القلق كما يتعلم اي سلوك اخر، والقلق ليس الا استجابة شرطية انفعالية (ابراهيم، 1980، 16) كذلك يرى السلوكيون ان القلق له دور مزدوج، فهو يمثل حافظاً، ويعتبر مصدر تعزيز عن طريق خفض القلق. فمثلاً يؤدي العقاب الى كف السلوك غير المرغوب فيه وبالتالي يتولد القلق كصفة تعزيزية سلبية تؤدي الى تعديل السلوك (عثمان، 2001، 25)، وعد باقلوف القلق محور الاعراض المرضية النفسية وهو من وجهة نظره رد فعل غير مناسب لتفاعلات شخصية سابقة، في حين رأى سكينر ان السلوك هو نتاج مرور الفرد بخبرات مثيرة للقلق عززت بدرجة جعلت منها مثيراً قوياً ومستمراً. في حين عد دولارد وميلر القلق بأنه دافع مكتسب او قابل للاكتساب وهو نتاج لتوقع الالم الذي يرتبط بالمشكلات الخارجية وبالعمليات الداخلية. والقلق حالة غير سارة تحدث نتيجة الصراع الذي ربما يأخذ اشكال عدة ومن شأنه ان يولد حالة عدم الاتزان.
4. النظرية الاساسية: فقد اكدوا على خصوصية الانسان بين الكائنات الحية وترى ان التحدي الرئيسي اما الانسان هو ان يحقق وجوده وذاته كإنسان وكائن متميز عن الكائنات الحية الاخرى، وكفرد يختلف عن بقية الافراد وعلى كل انسان ان يحقق هذا الوجود كونه الهدف النهائي الذي يوجه الانسان في الحياة لذا فإن كل ما يعوق محاولة الفرد لتحقيق الهدف الذي يمكن ان يثير قلقه وعلى ذلك فإن عوامل القلق ومثيراته ترتبط بالحاضر والمستقبل ومن اهم العوامل المرتبطة بالقلق عند اصحاب هذه المدرسة بحث الانسان عن مغزى لحياته، لهذا فإن اصحاب هذا الاتجاه يرون بأن القلق او الخوف من المستقبل وما يحمله من احداث تهدد وجوده او انسانيته.
5. النظرية الوجودية: فقد اكدت على ان القلق هو جزء من الوجود الانساني وهو يعتبر عن شعور غامض وخوف عام، وهو ادراك خطر ما يهدد قيمة اساسية لوجوده.
6. النظرية الفسيولوجية: لقد ذهبت لتؤكد على التغير الفسيولوجي الذي ينشأ اعراض القلق النفسي من زيادة نشاط الجهاز العصبي اللاارادي بنوعيه السمبثاوي والباراسمبثاوي ومن ثم تزيد نسبة الادرينالين والنورادرينالين في الدم، ان ما يتحكم بالانفعالات ومنها القلق هو المركز الاعلى لتنظيم الجهاز العصبي (اللاارادي هو الهيپوثلاموس) (المهاد التحتاني) وهو مركز التعبير عن الانفعالات فضلاً عن تاثير اضطراب الهرمونات حيث تؤكد معظم النظريات الفسيولوجية الحديثة على ان

أسلوب حل المشكلات وعلاقته بالقلق المعرفي لدى طلبة الجامعة (أسلوب- قلق- طلبة الجامعة).....
م.د. تغريد ادريس حبيب

معظم اسباب القلق والامراض النفسى والعقلية هو اضطراب الهرمونات العصبية كل ذلك يجعلنا نؤمن انه من الممكن التأثير في الانفعالات المختلفة خصوصا القلق، وقد يلجأ بعض الافراد لاستخدام اساليب مختلفة من العلاج لتقليل حالات القلق الشديدة والعودة الى حالة التوازن الطبيعي.

7. النظرية المعرفية: فقد نسبت القلق الى التركيز على التأثيرات المعرفية، وتركز التفسيرات المعرفية لاضطراب القلق اساساً على اطار عام من المفاهيم والمبادئ التي يؤكد بعض الافراد ان لديهم المشكلات خاصة في معالجة المعلومات المتعلقة بالتهديد (الرشيدي وآخرون، 2001: 134-138) وقد أكد فستجر على ضرورة الاتساق المعرفي للتخلص من حالة التهديد بطرق مختلفة فحالة التنافر تنشأ اذا ما تعارضت الافكار والمعلومات مع بعضها البعض، مما يجعل الفرد بحاجة الى الاتساق العقلي، فالحاجة الى الاتساق العقلي او المعرفي تتمثل في استثارة سلوكية دافعية الانسان، لاسيما اذا ما تصارعت او تناقضت جوانب معرفية فأن الفرد يشعر بعد الارتياح او التنافر التناقض العقلي او المعرفي فيسعى الفرد نحو الاختزال التنافر المعرفي من خلال البحث والتفكير الفاعل نحو الاتساق العقلي للافكار والحقائق التي يمتلكها فالتناقض في منظومة المكونات الانفعالية، والسلوكية، والمعرفية لدى الانسان، الامر الذي يؤدي الى ظهور حالات انفعالية سلبية او غير سارة، يمكن ان تظهر على هيئة توتر، قلق، خوف، غضب، وبالتالي، تعمل على استثارة الانسان للقيام بسلوك هادف للتغلب على هذا التناقض المعرفي والتخلص من حالة الابهام والعودة الى حالة التوازن الطبيعي، اما كيلى ففسر القلق المعرفي انه نتيجة ادراك الفرد للمواقف والاحداث التي تواجهه على انها خارج مدى ملائمتها مع بناء ومدرجاته المعرفية (صالح، 1988، :195) وقد يكون القلق المعرفي نتيجة للتخمين غير الدقيق، او بسبب وجود نقص في الخبرات المعرفية اللازمة لمواجهة المواقف المختلفة. اما اليس يرى ان الفرد يشعر بالقلق والتوتر نتيجة طريقته في التفكير والادراك لا بسبب المثيرات الخارجية، بل بسبب افكاره ومعتقداته غير العقلانية (الداهري، 2005: 505) في حين اكد بيك على دور المعرفة في حدوث القلق المعرفي وان العوامل المعرفية تؤدي دورا كبيرا في نشوء القلق المعرفي، وتؤدي المتغيرات والمخططات المعرفية دورا مهما في المحتوى السلبي للخبرات

اسلوب حل المشكلات وعلاقته بالقلق المعرفي لدى طلبة الجامعة (أسلوب- قلق- طلبة الجامعة).....
م.د. تغريد ادريج حبيب

المعرفية للفرد الذي يعاني من هذا النوع من القلق وذلك من خلال التقدير والتخمين الخاطئ في توقع الاحداث ولمختلف المواقف التي تواجهه، ويكون القلق المعرفي طاغيا على الطالب اثناء الدراسة مما يشكل حالة مزعجة وبغضه لديه مما يؤثر على خبراته المعرفية، وقد تتراكم حالة القلق المعرفي لديه عندما يعجز عن الاستيعاب والذاكرة وبذلك فإن النتيجة الفشل في معالجة المعلومات بما يتطابق مع توقعاتهم السلبية بالرغم ان الادلة تكون عكس ذلك، حيث تحدث الافكار السلبية تشوهات معرفية ضخمة وخارجية عن المؤلف، وهذا الفشل في الالتفاف بشكل صحيح يحدث اخطاء كبيرة في معالجة المعلومات.

ومما سبق توصلت الباحثة الى ان نظرية المخططات المعرفية لبيك هي النظرية الافضل في تحديد مفهوم القلق المعرفي وعليه بناء المقياس وكذلك في التفسير، لذلك فقد تبنت الباحثة هذه النظرية.

الدراسات السابقة:

اولا: اسلوب حل المشكلات الاجتماعية:

1. دراسة (Morera& et al.2006)

حل المشكلات الاجتماعية ينبيئ باساليب صنع القرار بين لاتيني الولايات المتحدة (social problem solving predicts Decision making Styles Among us Hispanics)
هدفت الدراسة التعرف على علاقة حل المشكلات الاجتماعية واساليب اتخاذ القرار والتعرف الى الفروق للنوعين وفقا لهذه العلاقة. وكان المشاركون في هذه الدراسة هم طلاب جامعة تكساس ف امريكا البالغ عددهم (958) طالبا منهم (387) طالبا و(565)، طالبة وكان متوسط اعمار هذه الفئة (19.94) سنة وكانت أداة الدراسة مقياس (D'zurilla et al,2002) لقياس حل المشكلات الاجتماعية، ومقياس (DMI) (Nygren,2000) لقياس اساليب صنع القرار، وظهرت النتائج وجود علاقة بين حل المشكلات الاجتماعية واساليب صنع القرار كما توجد فروق دالة احصائيا بين النوعين في اسلوب السلبي واسلوب التوجه الايجابي والاسلوب الاندفاعي المتهور لصالح الاناث (Morera& etal,3006:307).

2. دراسة (ابو غزال وفلوه، 2014)

(انماط التعلق وحل المشكلات الاجتماعية لدى طلبة المراهقين وفقاً لمتغيري النوع الاجتماعي والفئة العمرية)

(Attachment patterns and social problem solving among adolescent student according to gender and age group)

هدفت الدراسة التعرف الى اساليب حل المشكلات الاجتماعية الأكثر استخداماً لدى المراهقين وفيما اذا كانت هناك فروق دالة احصائية في اساليب حل المشكلات الاجتماعية تعزى لمتغيري النوع الاجتماعي والفئة العمرية كذلك هدفت الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين انماط التعلق وحل المشكلات الاجتماعية. وكان المشاركون هذه الدراسة من طلبة مديرية اربد في الاردن للمدارس الثانوية البالغ عددهم (627) طالبا منهم (367) اناث و (260) ذكور وكانت الاعمار تتراوح ما بين (13-17) وكانت من ادوات الدراسة مقياس حل المشكلات الاجتماعية الذي تم تطويره من قبل الباحثين بالاعتماد على مجالات مقياس (D'zurilla). وظهرت النتائج ان اسلوب حل المشكلات العقلاني هو الاسلوب الأكثر استخداماً كذلك توجد فروق دالة احصائية في الاسلوب التجنبي لحل المشكلات تعزى لمتغير النوع لصالح الذكور في حين لم تظهر فروق دالة احصائية في باقي الاساليب، ووجود دالة احصائية في اسلوب حل المشكلات العقلاني التأملي لصالح الفئة (16-17) (ابو غزال وفلوه، 2014: 351).

ثانياً: القلق المعرفي

1. دراسة كاسيدي: (cassady&jhonson, 2002) (القلق المعرفي للاختبار

والاداء الاكاديمي) Cognitive Test Anxiety and Academic Performance.

هدفت الدراسة الى معرفة البعد المعرفي للقلق في الاختبار والاداء الاكاديمي، على عينة من الطلاب الجامعيين بلغت (168) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة في امريكا، وظهرت النتائج ارتباط المستويات العالية من قلق المعرفي للاختبار مع انخفاض الكفاءة الدراسية. التسوية فضلاً عن معرفة الفروق بين الجنسين في القلق المعرفي، كما كشفت الدراسة العلاقة بين المكون الانفعالي من القلق المعرفي للاختبار والاداء وجاءت النتائج لتؤكد على ان القلق المعرفي يرتفع قبل اداء الاختبار اول مهمة لحل مشكلة معينة، وان

أسلوب حل المشكلات وعلاقته بالقلق المعرفي لدى طلبة الجامعة (أسلوب- قلق- طلبة الجامعة).....
م.د. تغريد ادريس حبيب

المستويات المعتدلة من الاثارة الفسيولوجية بشكل عام كانت مرتبطة مع ارتفاع اداء الطلبة، في حين كانت النتائج منسقة مع تقييم ومعالجة المعلومات والنماذج المعرفية بأن القلق المعرفي للاختبار له تأثير مستقر وسلبي كبير على مقياس الاداء الاكاديمي (cassady&jhonson,2002: p.270-295).

2. دراسة باميدلي ابيودون (Bamidele Abiodun) (القلق المعرفي للاختبار ومخرجات التعلم المحدد لدى عينة مختارة من طلاب الجامعة

cognitive test anxiety and learning outcomes of selected undergraduate students

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على المستوى المعرفي لقلق الاختبار لدى عينة مختارة من طلاب المرحلة الجامعية المختارة بلغت (92) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة لمعرفة مستويات القدرة والاداء والجنس، وقد اظهرت النتائج ان قدرة الطلبة كانت منخفضة بشكل عام، وان القلق المعرفي يؤثر سلباً على الاداء عندما يكون مستواه مرتفعاً عند الطلاب مما يتسبب في انخفاض مستوى تعلم الطلاب مع ذلك، لم تظهر فروق في مستوى القلق بين الجنسين، ولم يكن هناك اثر للقلق المعرفي للاختبار على كلا الجنسين (Bamidele Abiodun, 2010: p.4).

منهجية البحث واجراءاته:

مجتمع البحث (Population of the Research):

يتكون مجتمع الدراسة من طلبة جامعة بغداد للدراسة الصباحية لعام (2015-2016) اذ بلغ المجموع الكلي لمجتمع الدراسة (45281) طالباً وطالبة، يتوزعون بحسب متغير النوع بواقع (17874) طالباً و (27407) طالبة يتوزعون بحسب متغير التخصص بواقع (18461) من الطلبة ذوي التخصص العلمي واما الطلبة ذوي التخصص الانساني فبلغ (26820) طالباً وطالبة.

عينة البحث (The sample of the research)

تألفت عينة البحث الحالي من (400) طالب وطالبة وتم اختيارهم بغداد بالطريقة الطبقيّة العشوائية والتي تشكل نسبة 1% من مجتمع البحث الحالي من كليات التربية والاداب والعلوم والهندسة من الذكور والاناث والجدول (1) يوضح ذلك.

اسلوب حل المشكلات وعلاقته بالقلق المعرفي لدى طلبة الجامعة (أسلوب- قلق- طلبة الجامعة).....
 د. تغريد ادريس حبيب

الجدول (1) يمثل عدد افراد العينة موزعين حسب الجنس

الكلية	ذكور	اناث	المجموع
التربية	50	50	100
الاداب	50	50	100
العلوم	50	50	100
الهندسة	50	50	100
المجموع	100	100	100

ادوات البحث (Instruments of the Research):

لما كان البحث الحالي يرمي الى معرفة العلاقة بين اسلوب حل المشكلات الاجتماعية والقلق المعرفي، فقد قامت الباحثة بما يلي:

1. بناء مقياس اساليب حل المشكلات الاجتماعية وتم ذلك من خلال تحديد مفهوم

اساليب حل المشكلات الاجتماعية وفق نموذج دوزيرلا (D'zurilla et al, 2002)، وتكون من خمسة اساليب فرعية وهي:

التوجيه الايجابي بالمشكلة ، التوجيه السلبي بالمشكلة، النموذج المتجنب، النموذج المتهور اللامبالي، حل المشكلات العقلاني.

2. بناء مقياس القلق المعرفي وتم تحديد المفهوم وفق نظرية بيك (Beck, 1976)

وتكون المقياس من مكونين اثنين هما : مكون الابهام ، مكون الفجوة.

صياغة الفقرات وبدائل الاجابة لادوات البحث:

1. تمت صياغة فقرات مقياس (اسلوب حل المشكلات الاجتماعية) على شكل عبارات

تقريرية تصف سلوك الفرد واستجابته عند تعرضه لموقف ما في حياته الاجتماعية وبعد ان اعتمد تعريف كل مجال منها صيغت فقرات ممثلة له بما يضمن تشبيع واستيعاب مضمونها. وعليه بلغ عدد فقرات المقياس (35) فقرة، توزعت على الاساليب الخمسة بالتساوي بواقع (7) فقرات لكل اسلوب.

2. اشتمل مقياس القلق المعرفي على (25) فقرة موزعة على مجالين بطريقة غير متساوية كما ورد في الاطار النظري لنظرية بيك المتبناة في البحث الحالي.

أسلوب حل المشكلات وعلاقته بالقلق المعرفي لدى طلبة الجامعة (أسلوب- قلق- طلبة الجامعة).....
م.د. تغريد ادريس حبيب

3. اما البدائل فقد اعتمدت الباحثة طريقة (ليكرت Likert) وكانت بشكل مدرج خماسي لتقدير الاستجابات على فقرات المقاييس وهي (دائماً، غالباً، احياناً، نادراً، لا) وهذا يعني وضع بدائل عدة للمستجيب ليختار الاستجابة الملائمة (زهران، 1977: 50).

عرض المقياسين بصورتهم الاولى على الخبراء (الصدق الظاهري)

لغرض التعرف على مدى صلاحية الفقرات فقد تم عرض ادوات البحث بصيغتها الاولى على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في العلوم التربوية والنفسية عددهم (14) خبيراً وقد اعتمدت الباحثة نسبة الاتفاق (80%) فأكثر من آراء الخبراء بالموافقة للبقاء على الفقرات، وقد اتفق جميع الخبراء على البقاء فقرات المقاييس كما هي ولم يتم حذف اي فقرة من فقرات الادوات الثلاث وبلغت قيمة مربع كاي المحسوبة دالة عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حركي (1) اذ تبلغ القيمة الجدولية (3.84) ولصالح الموافقين، ونتيجة لهذا الاجراء لم تستبعد اية فقرة من فقرات المقياسين (اساليب حل المشكلات الاجتماعية والقلق المعرفي).

وضوح التعليمات والفقرات:

طبقت الباحثة الادوات على عينة بلغت (40) طالباً وطالبة تم اختيارهم عشوائياً من كلية التربية / ابن رشد للكشف عن الصعوبات التي تواجه المستجيب لتلافيها والوقت الذي تستغرقه الاجابة على المقاييس. وبعد اجراء هذا التطبيق ومراجعة الاستجابات اتضح ان فقرات المقاييس وتعليماته كانت واضحة وكان مدى الوقت المستغرق للاجابة عن المقاييس قد تراوح ما بين (20-35) دقيقة بمتوسط (88.25).

التحليل الاحصائي للفقرات:

لقد طبق المقياس بصورته الاولى على (400) طالب وطالبة واعتمدت هذه العينة لاغراض تحليل الفقرات وهي نفس عينة التطبيق النهائي ان الهدف من هذا الاجراء هو الابقاء على الفقرات الجيدة في المقياس وقد تم استعمال اسلوب المجموعتين المتطرفتين بوصفه اجراء لتحليل الفقرات وكما يأتي:

- المجموعتين المتطرفتين: لغرض اجراء التحليل بهذا الاسلوب تم اتباع الخطوات الاتي:

أ. تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة

ب. ترتيب الاستمارات من اعلى درجة الى اقل درجة.

اسلوب حل المشكلات وعلاقته بالقلق المعرفي لدى طلبة الجامعة (أسلوب- قلق- طلبة الجامعة).....
م.د. تغريد ادريس حبيب

ت. اختيرت نسبة (27%) من الدرجات العليا و (27%) من الدرجات الدنيا لتمثلان المجموعتين المتطرفتين، اذ ضمت كل مجموعة (54) من الطلبة المفحوصين، لان هذه النسبة توفر مجموعتين بأكبر حجم واقصى تمايز ممكن (الزوبعي واخرون، 1981: 73) وفي ضوء هذه النسبة بلغ عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل الاحصائي (108) استمارة.

وقد استعمل الاختبار الثاني t.test لعينتين مستقلتين والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين الطرفيتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات ادوات البحث، وذلك على اساس ان القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة التمييزية للفقرات من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (338) والجداول الاتية توضح ذلك.

الجدول (2) القوة التمييزية لفقرات مقياس اسلوب حل المشكلات الاجتماعية

الفقرات	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
1	4.46	0.814	3.39	1.134	7.996	1.96	دالة
6	4.44	0.728	2.82	0.975	13.843		دالة
11	4.54	0.729	2.75	0.844	16.651		دالة
16	4.64	0.676	2.86	1.036	14.931		دالة
21	4.69	0.606	2.88	1.174	14.204		دالة
26	4.63	0.605	2.83	1.23	14.631		دالة
31	4.31	0.769	3.06	1.075	9.900		دالة

اسلوب الوعي السلبي بالمشكلة

الفقرات	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
2	4.21	0.95	2.76	1.04	10.72	1.96	دالة
7	3.96	0.93	2.23	1.02	13.06		دالة
12	3.83	1.06	1.89	0.86	14.87		دالة
17	3.91	1.08	2.11	0.910	13.28		دالة
22	3.74	1.21	1.91	0.94	12.50		دالة
27	3.65	1.10	1.83	0.94	13.07		دالة
23	3.78	1.13	1.81	0.95	13.90		دالة

أسلوب حل المشكلات وعلاقته بالقلق المعرفي لدى طلبة الجامعة (أسلوب - قلق - طلبة الجامعة).....
 م.د. تغريد إدريس حبيب

أسلوب المتجنب

الفقرات	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية الجدولية	الدلالة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
3	3.74	0.99	2.09	0.89	12.89	1.96	دالة
8	3.79	0.99	1.86	0.84	15.47		دالة
13	3.69	1.05	1.39	0.61	19.81		دالة
18	3.94	0.94	2.08	1.02	13.91		دالة
23	3.85	0.83	1.87	1.11	14.85		دالة
28	3.84	1.01	2.48	0.99	10.44		دالة
33	3.63	0.93	1.63	0.77	17.02		دالة

الاسلوب المتهور

الفقرات	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية الجدولية	الدلالة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
4	3.87	0.97	3.31	1.17	3.796	1.96	دالة
9	4.00	1.08	2.50	1.12	10.98		دالة
14	3.84	0.96	1.87	0.88	15.78		دالة
19	4.11	0.93	2.85	1.14	8.88		دالة
24	3.85	0.98	2.06	0.92	13.89		دالة
29	3.56	1.11	1.99	1.00	10.93		دالة
34	3.62	1.16	1.60	0.88	14.46		دالة

الاسلوب العقلاني

الفقرات	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية الجدولية	الدلالة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
5	4.54	0.703	2.80	1.06	14.25	1.96	دالة
10	4.12	1.06	2.92	0.99	8.65		دالة
15	4.67	0.75	3.01	1.07	13.17		دالة
20	4.59	0.64	2.89	1.03	14.63		دالة
25	4.36	0.85	3.11	1.06	9.56		دالة
30	4.48	0.70	2.82	1.09	13.26		دالة
35	4.48	0.78	2.66	1.15	13.69		دالة

أسلوب حل المشكلات وعلاقته بالقلق المعرفي لدى طلبة الجامعة (أسلوب - قلق - طلبة الجامعة).....
م.د. تغريد إدريس حبيب

يتضح من الجدول السابق ان جميع الفقرات دالة احصائيا لان قيمتها التائية المحسوبة اعلى من القيمة الجدولية وعليه بقي عدد الفقرات (35) فقرة.

جدول (3) القوة التمييزية لفقرات مقياس القلق المعرفي

الفقرات	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدالة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
1	4.59	0.737	3.94	0.979	5.576	1.96	دالة
2	3.90	1.127	3.36	1.241	3.329		دالة
3	3.96	1.032	2.84	1.043	7.938		دالة
4	4.46	0.880	3.65	1.130	5.912		دالة
5	3.59	1.261	2.49	1.180	6.631		دالة
6	4.43	0.800	3.59	1.200	6.006		دالة
7	3.59	1.111	2.67	1.111	6.125		دالة
8	3.86	1.211	2.71	1.184	7.044		
9	4.13	1.069	3.05	1.008	7.663		
10	4.06	1.007	3.05	1.45	7.294		
11	4.04	1.032	2.91	1.010	8.133		
12	3.24	1.332	2.38	1.258	4.884		
13	4.38	0.954	3.67	4.152	4.953		
14	3.38	1.358	2.65	1.071	4.395		
15	3.91	1.098	2.96	1.102	6.309		
16	3.85	1.003	2.54	1.036	9.476		
17	4.00	1.230	3.26	1.314	4.276		
18	3.95	1.036	2.76	1.094	8.048		
19	4.20	0.94	3.28	1.126	6.436		
20	4.25	0.908	3.32	1.075	6.838		
21	3.87	1.193	2.93	1.182	5.846		
22	3.89	1.194	3.10	1.199	4.832		
23	3.93	0.934	2.59	0.986	10.200		
24	3.46	1.106	2.38	1.030	7.451		
25	3.97	1.180	2.44	1.088	9.893		

يتضح من الجدول السابق ان القيم التائية المحسوبة للفقرات اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (398) وبذلك تكون الفقرات دالة احصائيا وعددها (25) فقرة.

اسلوب حل المشكلات وعلاقته بالقلق المعرفي لدى طلبة الجامعة (أسلوب- قلق- طلبة الجامعة).....
 د. تغريد ادريس حبيب

صدق الفقرات (الاتساق الداخلي) درجة ارتباط الفقرة بدرجة المجال:

فقد استعملت معامل ارتباط بيرسون لاستخراج معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس اضافة الى معامل الارتباط بين درجة المجال والدرجة الكلية، وقد استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لاستخراج معامل الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمجال (الاسلوب) بالنسبة لمقياس اسلوب حل المشكلات الاجتماعية لعدم وجود درجة كلية للمقياس، وقد تبين ان جميع معاملات الارتباط دالة احصائيا وقد تبين ان جميع معاملات الارتباط دالة احصائيا اذ تراوحت لمقياس اسلوب حل المشكلات الاجتماعية من (0.24-0.73) ومقياس القلق المعرفي (0.222-0.480) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (0.098) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (398) وهذا يشير الى ان المقاييس صادقة فيما تقيس، والجداول الاتية توضح ذلك.

جدول (4) قيم المعاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمجال لمقياس اسلوب حل المشكلات الاجتماعية

معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية (التوجه الايجابي بالمشكلة)	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية (التوجه السلبي بالمشكلة)	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية (المتجنب)	رقم الفقرة
0.41	0.53	2	0.63	3
0.60	0.59	7	0.64	8
0.67	0.65	12	0.73	13
0.66	0.57	17	0.63	18
0.64	0.58	22	0.63	23
0.63	0.61	27	0.52	28
0.51	0.64	32	0.65	33

معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية (المنهوي)	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية (العقلاني)	رقم الفقرة	رقم الفقرة
0.24	0.60	5	4
0.50	0.47	10	9
0.61	0.59	15	14
0.48	0.63	20	19
0.64	0.46	25	24
0.52	0.61	30	29
0.62	0.59	35	34

أسلوب حل المشكلات وعلاقته بالقلق المعرفي لدى طلبة الجامعة (أسلوب- قلق- طلبة الجامعة).....
 د.د. تغريد ادريس حبيب

جدول (5) قيم معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية لمقياس القلق المعرفي

معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة
0.279	14	0.234	1
0.394	15	0.299	2
0.480	16	0.391	3
0.262	17	0.307	4
0.449	18	0.371	5
0.353	19	0.311	6
0.336	20	0.374	7
0.398	21	0.412	8
0.252	22	0.366	9
0.470	23	0.388	10
0.426	24	0.419	11
0.469	25	0.222	12
		0.269	13

علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية:

تحقق هذا النوع من الصدق باستخدام معامل ارتباط بيرسون لايجاد العلاقة الارتباطية بين درجات الافراد على كل مجال والدرجة الكلية على مقياس القلق المعرفي وقد اظهرت النتائج ان معاملات ارتباط درجة كل مجال بالدرجة الكلية للمقياس الذي تنتمي اليه دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.05) وذلك لان القيمة المحسوبة لمعاملات الارتباط اكبر من القيمة الجدولية البالغة (0.098) كما هو واضح في الجدول الاتي:

جدول (6) قيم معامل ارتباط كل مجال بالدرجة الكلية لمقياس القلق المعرفي

معامل الارتباط	اسم المجال
0.793	الابهام
0.798	الفجوة

خصائص القياسية (السيكومترية) لادوات البحث : تحققت الباحثة من الخصائص السيكومترية لادوات البحث الحالي على النحو الاتي:

الصدق validity: يعد الصدق من الخصائص الاساسية في بناء المقاييس التربوية والنفسية والمقياس الذي يثبت صدقه هو المقياس الذي يقيس السمة التي وضع من اجلها، وقد تحقق في المقياس الحالي انواع الصدق الاتية:

الصدق الظاهري face validity:

يعد الصدق الظاهري الإشارة الى ما يبدو ان المقياس يقيس ما وضع من اجله اي مدى ما يتضمن فقرات يبدو انها على صلة بالمتغير الذي يقاس وان مضمون المقياس متفق مع الغرض منه. وهو المظهر العام للمقياس من حيث نوع المفردات وكيفية صياغتها ومدى وضوحها (الامام، 1990: 130) وقد تحقق هذا النوع من الصدق في المقياسين عندما عرضت فقراته على مجموعة من الخبراء والمختصين في التربية وعلم النفس للحكم على صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها، وقد حظي بنسبة اتفاق اراء الخبراء على صلاحية فقرات ومجالات هذا المقياس ونسبة (100%).

صدق البناء Onstruct validity:

ويقصد به مدى قدرة المقياس على كشف السمة او اي ظاهرة سلوكية معينة ويهتم هذا النوع من الصدق بطبيعة الظاهرة التي يقيسها المقياس اي مدى تضمينه بناء نظريا محددا او صفة معينة وقد تم تحقيق هذا النوع من الصدق عن طريق استخراج القوة التمييزية لفقرات ادوات البحث ومعامل ارتباط كل فقرة من فقرات ادوات البحث بالدرجة الكلية للمقياس او المجال الذي تنتمي اليه وقد كانت معاملات الارتباط جميعها دالة.

الثبات Reliability:

يقصد بالمقياس الثابت ان يكون متسقا في تقدير العلاقة الحقيقية في السمة التي يقيسها وذلك بالايظهر نتائج متناقصة عند تكرار استخدامه على الفرد نفسه ولعدة مرات (عودة وملكاوي، 1992: 194)، وتم التحقق من ثبات ادوات البحث بطريقة معامل الفا كرونباخ (Alpha-cronbacg method) وبعد تطبيق معادلة الفا - كرونباخ على كل مجال من مقياس اسلوب حل المشكلات الاجتماعية كان معامل الثبات لكل من اسلوب التوجه الايجابي (0.789) والتوجه السلبي (0.802) والمتجنب (0.855) والمتهور (0.70) والعقلاني (0.75) اما القلق المعرفي كان (0.812) اذ يشير عيسوي (1985) الى ان معمل الثبات الذي يتراوح بين (0.70-0.90) يعد مؤشرا جيدا للاختبار الثابت (عيسوي، 1985: 85).

التطبيق النهائي لادوات البحث:

على مدى ثمانية عشر يوما تمتد من 2016/2/11 الى 2016/2/29 قامت الباحثة بتطبيق اداتي البحث بالتطبيق النهائي على العينة العشوائية التي اختيرت لهذا الغرض،

أسلوب حل المشكلات وعلاقته بالقلق المعرفي لدى طلبة الجامعة (أسلوب- قلق- طلبة الجامعة).....
 د.د. تغريد ادريس حبيب

ومجموع افرادها (400) طالب وطالبة، وهي نفسها عينة التحقق من الخصائص السيكومترية بعد اليقين من عدم سقوط اي فقرة وقد قامت الباحثة بتوضيح تعليمات المقاييس وطالبت افراد العينة بالدقة والموضوعية في اثناء الاجابة.

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

حاول البحث التحقق من الاهداف التالية:

الهدف الاول: التعرف الى اسلوب حل المشكلات الاجتماعية لدى طلبة الجامعة:

تحقيقاً لهذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق مقياس اسلوب حل المشكلات الاجتماعية بصورته النهائية وقد تبين ان متوسط افراد العينة في جميع الاساليب كان اكبر من المتوسط الفرضي عدا اسلوب التوجه السلبي، فقد كان متوسط افراد العينة اقل من المتوسط الفرضي، وهذا يعني ان طلبة الجامعة يستخدمون جميع الاساليب في حل مشكلاتهم عدا اسلوب التوجه السلبي، فهو الاسلوب غير المستخدم في حل مشكلاتهم الاجتماعية ولمعرفة دلالة الفروق استخدمت الباحثة الاختبار الثاني (t.test) لعينة واحدة لكل اسلوب من الاساليب وتبين ان القيمة الناتية المحسوبة لجميع الاساليب اكبر من القيمة الجدولية لهم وهذا يعني ان الفرق دال احصائياً عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (399) ماعدا اسلوب التوجه السلبي فقد كانت القيمة الناتية المحسوبة اصغر من الجدولية، وهذا يعني انها غير دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.05).

الجدول (7) الاختبار التائي لعينة واحدة لتعرف اسلوب حل المشكلات الاجتماعية لدى افراد العينة

المتغيرات	العدد العينة	النوع	المتوسط	الوسط الفرضي	الانحرافي المعياري	القيمة الفاتية		الدلالة (0.05)
						المحسوبة	الجدولية	
التوجه الايجابي	400	ايجابي	26.25	21	4.533	23.176	1.96	دالة
العقلاني	400	سلبي	25.54	21	4.533	20.343		دالة
المتجنب	400		21.95	21	5.309	3.588		دالة
المتهور	400		21.64	21	4.394	2.913		دالة
التوج السلبي	400		20.67	21	4.223	1.563		غير دالة

اسلوب حل المشكلات وعلاقته بالقلق المعرفي لدى طلبة الجامعة (أسلوب- قلق- طلبة الجامعة).....
 م.د. تغريد ادريس حبيب

وتشير هذه النتيجة الى ان الاساليب الايجابية (التوجيه الايجابي والاسلوب العقلاني) هي اكثر الاساليب استعمالا لدى طلبة الجامعة اذا يجاول الافراد توضيح وفهم المشكلات الاجتماعية ووضح اهداف واقعية لحلها كما يتميزون بالتفاؤل والالتزام بحل المشكلة اما الاساليب السلبية (المتجنب والمتهور) فهي اقل استعمالا من الاسلوبين السابقين اذا يتميز افرادهما بالتأجيل والاستسلام او عدم القيام بمحاولات فعالة وتطبيق استراتيجيات ضعيفة ومندفة اما اسلوب التوجه السلبي الذي لايعتمد الطلبة عليه لان المشكلة بالنسبة لهم لا تشكل خطرا يهدد حياتهم العلمية. ولذلك ترى الباحثة ان لدى طلبة الجامعة وعيا كاملا بأن لكل مشكلة حلا بالمواجهة والمحاولة لا بتركها او الهروب منها، وتتفق هذه النتيجة مع نظرية دزوريلا ونيزو (D'zurilla&Nezu) فالجماعة تعد مصدرا للمشكلات المختلفة التي تتدرج في مستوى تعقيدها وتتطلب من معظم الطلبة استخدام اسلوب مناسب لحلها، وبما ان المشكلات الاجتماعية هي مواقف طبيعية ومتنوعة يواجهها الفرد في حياته اليومية سواء كانت في الجامعة او خارجها تسبب له القلق والتوتر لذا لابد من استخدام اسلوب ملائم يناسبها للتعامل معها وحلها تتفق هذه النتيجة مع دراسة (Morera&etal.2006) في ان الاسلوب العقلاني والتوجه الايجابي للمشكلة هما افضل الاساليب المستخدمة في حل المشكلات الاجتماعية واختلفت معها بأن الاسلوب هو اقل الاساليب استخداما.

الهدف الثاني: التعرف الى درجة القلق المعرفي لدى طلبة الجامعة:

للتعرف الى درجة القلق المعرفي قامت الباحثة باستخدام متوسط البالغ (79.64) درجة وبانحراف معياري مقداره (10.145) وبمقارنته مع المتوسط الفرضي البالغ (75) درجة وبأستخدم الاختبار التائي (t.test) لعينة واحدة تبين ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (9.152) اكبر من القيمة الجدولية وهذا يعني ان الفرق دال احصائيا عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية (399) هذا ما يوضحه الجدول (8).

الجدول (8) الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على القلق المعرفي لدى افراد العينة

المتغيرات	العدد	المتوسط	الوسط الفرضي	الانحرافي المعياري	القيمة الفائية		الدالة (0.05)
					المحسوبة	الجدولية	
الكفاءة التكيفية	400	79.64	75	10145	9.152	1.96	دالة

اسلوب حل المشكلات وعلاقته بالقلق المعرفي لدى طلبة الجامعة (أسلوب- قلق- طلبة الجامعة).....
م.د. تغريد ادريس حبيب

يتبين من الجدول اعلاه ان متوسط افراد العينة في القلق المعرفي كان اكبر من المتوسط الفرضي وهذا يعني ان طلبة الجامعة يعانون من قلق معرفي، وتعزي الباحثة هذه نتيجة الى كثرة الضغوط المحيطة بهم هي التي تؤدي بهم الى التفكير السلبي متمثلة بشعور الطالب بالفشل وعدم القدرة على اكمال مهمة او عدم تحقيق النجاح في امتحان معين قبل اداء الامتحان معينة وبالتالي فإن هذا يتسبب بظهور حالة القلق المعرفي لديهم، وبالاخص قبل اداء مهمة دراسية معينة (كالجائيات المعطاة للطلبة) او اداء امتحان مما يساعد في رفع مستوى القلق المعرفي لدى الطلبة، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (كاسيدي، 2002) التي اكدت على ان القلق المعرفي يرتفع قبل اداء مهمة او اختبار معين (cassady,2004:p.269-271).

الهدف الثالث: التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في اسلوب حل المشكلات الاجتماعية وفق متغير النوع (ذكر - انثى) والتخصص (علمي - انساني).

من اجل التعرف على دلالة الفروق في اساليب حل المشكلات الاجتماعية وتحقيقا لذلك استعملت الباحثة تحليل التباين الثنائي لدلالة الفروق، والجدول الاتية توضح ذلك.

أ. اسلوب التوجه الايجابي

الجدول (9) تحليل التباين الثنائي لدلالة الفروق في اسلوب التوجه الايجابي بحسب النوع والتخصص

المتغيرات	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المبيعات	القيمة الفائية		الدلالة (0.05)
				المحسوبة	الجدولية	
النوع	0.894	1	0.894	0.043	3.84	غير دالة
التخصص	20.974	1	20974	1.016		غير دالة
نوع + تخصص	2.159	1	2.156	0.104		غير دالة
الخطأ	8174.936	396	20.644	-		-
الكلية	8197.497	399	-	-		-

كشفت نتائج تحليل التباين الثنائي عن عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طلبة الجامعة في اسلوب التوجه الايجابي للمشكلة وفقا لمتغير النوع والتخصص والتفاعل بينهما لان القيم الفائية المستخرجة هي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجتي حرية (1.396).

ب. الاسلوب العقلاني:

اسلوب حل المشكلات وعلاقته بالقلق المعرفي لدى طلبة الجامعة (أسلوب- قلق- طلبة الجامعة).....
 م.د. تغريد ادريس حبيب

الجدول (10) تحليل التباين الثنائي لدلالة الفروق في اسلوب التوجه الايجابي بحسب النوع والتخصص

المتغيرات	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المبيعات	القيمة الفائية		الدلالة (0.05)
				المحسوبة	الجدولية	
النوع	1.764	1	1.764	0.089	3.84	غير دالة
التخصص	5.807	1	8.807	0.293		غير دالة
نوع + تخصص	66.184	1	66.184	3.339		غير دالة
الخطأ	7848.423	396	19.819	-		-
الكلية	7922.178	399	-	-		-

كشفت نتائج تحليل التباين الثنائي عن عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طلبة الجامعة في اسلوب حل المشكلة العقلاني للمشكلة وفقا لمتغير النوع والتخصص والتفاعل بينهما لان القيم الفائية هي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجتي حرية (1.396).

ت. الاسلوب المتجنب

الجدول (11) تحليل التباين الثنائي لدلالة الفروق في الاسلوب المتجنب بحسب النوع والتخصص

المتغيرات	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المبيعات	القيمة الفائية		الدلالة (0.05)
				المحسوبة	الجدولية	
النوع	44.643	1	44.643	1.585	3.84	غير دالة
التخصص	44.414	1	44.414	1.577		غير دالة
نوع + تخصص	10.140	1	10.140	0.360		غير دالة
الخطأ	11154.684	396	28.168	-		-
الكلية	11246.097	399	-	-		-

كشفت نتائج تحليل التباين الثنائي عن عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طلبة الجامعة في اسلوب التوجه الايجابي للمشكلة وفقا لمتغير النوع والتخصص والتفاعل بينهما لان القيم الفائية هي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجتي حرية (1.396).

ث. الاسلوب المتهور

أسلوب حل المشكلات وعلاقته بالقلق المعرفي لدى طلبة الجامعة (أسلوب- قلق- طلبة الجامعة).....
 د. تغريد ادريس حبيب

الجدول (12) تحليل التباين الثنائي لدلالة الفروق في أسلوب المتهور بحسب النوع والتخصص

المتغيرات	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المبيعات	القيمة الفائية		الدلالة (0.05)
				المحسوبة	الجدولية	
النوع	94.638	1	94.638	5.110	3.84	دالة
التخصص	198.811	1	198.811	10.573		دالة
نوع + تخصص	28.143	1	28.143	1.520		غير دالة
الخطأ	7333.539	396	18.519	—		—
الكلية	7702.160	399	—	—		—

كشفت نتائج تحليل التباين الثنائي عن وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طلبة الجامعة في الأسلوب المتهور وفقا لمتغير النوع لصالح الذكور، اذ بلغ وسطهم الحسابي (22.06) وهو اكبر من الوسط الحسابي للاناث البالغ (21.08) والتخصص لصالح الانساني، اذ بلغ الوسط الحسابي له (22.279) وهو اكبر من الوسط الحسابي للتخصص العلمي البالغ (20.871) لان القيم الفائية المحسوبة النوع والتخصص هي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجتي حرية (396.1) اما بالنسبة لتفاعل النوع مع التخصص فلا توجد فروق ذات دلالة احصائية لان القيمة الفائية المحسوبة البالغة (1.035) اصغر من القيمة الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجتي حرية (396.1).

ج. أسلوب التوجه السلبي

الجدول (13) تحليل التباين الثنائي لدلالة الفروق في أسلوب التوجه السلبي بحسب النوع والتخصص

المتغيرات	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المبيعات	القيمة الفائية		الدلالة (0.05)
				المحسوبة	الجدولية	
النوع	9.109	1	9.109	0.508	3.84	غير دالة
التخصص	7.701	1	7.701	0.43		غير دالة
نوع + تخصص	2.030	1	2.030	0.113		غير دالة
الخطأ	7097.464	396	17923	—		—
الكلية	7116.440	399	—	—		—

اسلوب حل المشكلات وعلاقته بالقلق المعرفي لدى طلبة الجامعة (أسلوب- قلق- طلبة الجامعة).....
م.د. تغريد ادريس حبيب

كشفت نتائج تحليل التباين الثنائي عن عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طلبة الجامعة في اسلوب التوجه السلبي للمشكلة وفقا لمتغير النوع والتخصص والتفاعل بينهما لان القيم الفائية هي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجتي حرية (1.396).

بعد استعراض البيانات الاحصائية، ونظرا للتشابه في نتائج دلالة اغلب الاساليب تعرض الباحثة تفسيراً لتلك النتائج تبعا لمتغيرات البحث والنوع والتخصص والتفاعل بينهما وكالاتي:

أ. النوع: ترى الباحثة ان عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير النوع لاسلوب (التوجه الايجابي، والعقلاني، المتجنب، التوجه السلبي) قد يعود الى ان الاختبار الاسلوب يتأثر بطريقة تفكير الفرد لابنوعه اضافة الى ان كلا النوعين يتعرضان للمشكلات الاجتماعية ذاتها مما يدفعهما الى استخدام اساليب متشابهة لتحقيق اهدافهم ورغباتهم وتحقيق الامن والاستقرار النفسي، اما فيما يخص الاسلوب المتهور فقد وجد فروق بين النوعين في هذا الاسلوب وتعزى الباحثة هذه النتيجة الى طبيعة المجتمع الذي هيا للذكور قدراً كبيراً من الحرية تمكنهم من التصرف بعشوائية دون رؤية ادراكية لمتطلبات المستقبل اكثر من الاناث فهم يركزون في تصرفاتهم وفعالهم مما يجعلهم يتصرفون بعشوائية وبانفعالات واضطرابات تدور حول ذواتهم ولا تمتد لتشمل الاخرين الامر الذي يدفعهم الى اتخاذ قرارات سريعة ومتهورة بشأن المشكلات الاجتماعية التي تواجههم، وقد اختلفت النتيجة التي تتعلق بمتغير النوع مع دراسة (Morera&etal,2006) واتفقت مع دراسة (D'zurilla, maydeu- olivers&kant,1998

ب. التخصص: الفروق غير دالة في متغير التخصص لاسلوب (التوجه الايجابي، والعقلاني، المتجنب، التوجه السلبي، وتعود هذه النتيجة الى ان الوضع الاجتماعي والامن الذي يتعرض له الطلبة واحد وهذا بدوره انعكس على تعايش الطلبة مع المشكلات الاجتماعية التي يعرضون لها واحد، وبالتالي يؤثر هذا على تشابه افكارهم وقدراتهم في اختيار اساليب متشابهة في حل مشكلاتهم وتفاعلهم مع الاحداث والمواقف المختلفة، اما الاسلوب (المتهور) فكانت النتائج لصالح التخصص الانساني، اقل تعقيدا من طبيعة المواد الدراسية في التخصص العلمي فهي تهتم بتنمية

أسلوب حل المشكلات وعلاقته بالقلق المعرفي لدى طلبة الجامعة (أسلوب- قلق- طلبة الجامعة).....
 م.د. تغريد ادريس حبيب

المهارات الانفعالية اكثر من المهارات والقدرات الفكرية والمعرفية المنطقية التي تساعد الطالب في التحكم بانفعالاتهم وقلقهم المعرفي الامر الذي يؤثر في اختيار الاسلوب المتهور عند مواجهتهم المشكلات الاجتماعية.

ت.تفاعل (النوع، التخصص) : يصل الافراد في المرحلة الجامعية الى التوازن والثبات في سلوكياتهم التي لاتعتمد في توجيهها على العاطفة بل يتم توجيهها بواسطة التوازن الذي يحدث بين العقل والعاطفة اي ان الاساليب التي يتخذها الافراد في حل المشكلات الاجتماعية ناتجة عن النمو المعرفي العقلي الثابت نسبيا بفعل التعليم والخبرات السابقة التي تشكلت من الاحداث التي تعرض لها في المجتمع مما شكل لديهم اساليب خاصة تتلاءم مع تلك الاحداث ولا تتأثر بنوع الفرد او طبيعة المواد الذي يتناولها في تخصصه.

الهدف الرابع: التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في القلق المعرفي وفق متغير النوع (ذكر- انثى) والتخصص (علمي - انساني).

من اجل التعرف على دلالة الفروق في القلق المعرفي وتحقيقاً لذلك استعملت الباحثة تحليل التباين الثنائي لدلالة الفروق، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول (14) تحليل التباين الثنائي لدلالة الفروق في القلق المعرفي بحسب النوع والتخصص

المتغيرات	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المبيعات	القيمة الفائية		الدلالة (0.05)
				المحسوبة	الجدولية	
النوع	371.563	1	371.563	32620	3.84	غير دالة
التخصص	14.657	1	14.657	0.143		غير دالة
نوع + تخصص	46.902	1	46.902	0.457		غير دالة
الخطأ	40648.743	396	102.648	-		-
الكلي	41063.878	399	-	-		-

كشفت نتائج تحليل التباين الثنائي عن عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طلبة الجامعة في متغير القلق المعرفي وفقاً لمتغير النوع والتخصص والتفاعل بينهما لان القيم الفائية هي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجتي حرية (1.396) تفسر الباحثة سبب عدم وجود فروق بين النوعين الى طبيعة المجتمع العراقي في اساليب التربية المقارنة لكلا النوعين.

أسلوب حل المشكلات وعلاقته بالقلق المعرفي لدى طلبة الجامعة (أسلوب- قلق- طلبة الجامعة).....
م.د. تغريد ادريس حبيب

الهدف الخامس التعرف الى العلاقة ذات الدلالة الاحصائية بين اسلوب حل المشكلات الاجتماعية والقلق المعرفي لدى طلبة الجامعة.

لتحقيق هذا الهدف فقد تم استخدام معامل ارتباط بيرسون، وقد اشارت النتائج الى وجود علاقة ارتباطية بين اساليب حل المشكلات الاجتماعية وبين القلق المعرفي، ولمعرفة دلالة معامل الارتباط استخدمت الباحثة الاختبار التائي، وتبين ان القيم التائية المحسوبة اكبر من القيم التائية الجدولية، البالغة (1.96) عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية (398) والجدول (15) يوضح ذلك.

جدول (15) معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين اسلوب حل المشكلات الاجتماعية والقلق المعرفي

القيمة التائية	قيم معامل الارتباط اساليب حل المشكلات الاجتماعية والقلق المعرفي		عدد افراد العينة		
	الجدولية	المحسوبة			
الدالة (0.05)					
دالة	1.96	549.5	0.268	التوجيه الايجابي	400
دالة		416.5	0.262	العقلاني	400
دالة		4.029	0.98	المتهور	400
دالة		7.478	0.351	المتجنب	400
دالة		7.021	0.332	التوجه السلبي	400

اظهرت النتائج ارتباط ايجابيا بين اساليب حل المشكلات الاجتماعية والقلق المعرفي بشكل متباين وكان لاسلوب المتهور والمتجنب ارتباط اكبر بالقلق المعرفي اذ ظهرت كأساليب تكيفية فعالة للأفراد. وتبدو هذه النتيجة غير منطقية في الظاهر. تعزو الباحثة هذه النتيجة الى ان الطلبة القلقون معرفيا سيكونون قادرين على مواجهة حالات الفشل وضعف القدرة الذهنية والتقليل من حدة توقعات الفشل التي تحدث بسبب حالة التوتر وفقدان بعض المعلومات المعرفية او الفشل في ربط هذه المعلومات مع بعضها البعض (الفجوة الادائية) بسبب حالة القلق المعرفي، ذلك عند استعمالهم اساليب حل المشكلات الاجتماعية التي يحاول الفرد من خلالها فهم المشكلة وايجاد حل فعال للتعامل معها، كما وان القلق المعرفي يعمل كدافع نحو زيادة الاداء واستخدام عمليات عقلية عليا وهذا يجعلهم يستخدمون اساليب حل المشكلات الاجتماعية في عملية تعلمهم لانجاز الاهداف وتحقيق النجاح.

أسلوب حل المشكلات وعلاقته بالقلق المعرفي لدى طلبة الجامعة (أسلوب - قلق - طلبة الجامعة).....
 د. تغريد أحريج حبيب

التوصيات Recommendations: في ضوء نتائج البحث الحالي، توصي الباحثة بالآتي:

- ١- إجراء دراسات بحثية أساليب حل المشكلات الاجتماعية لفئات عمرية أخرى.
- ٢- ضرورة القيام بأجراء دراسة مقارنة بين طلبة المرحلة الثانوية والمرحلة الجامعية لمعرفة هل هناك تباين في مستويات القلق المعرفي بين مرحلة دراسية وأخرى.

المقترحات The Suggestions:

- ١- دراسة أسلوب حل المشكلات الاجتماعية لدى فئات مختلفة لا سيما الموظفين وطلاب المرحلة الثانوية.
- ٢- معرفة علاقة أسلوب حل المشكلات الاجتماعية بمتغيرات أخرى لا سيما أساليب التربية الأسرية - مواجهة الضغوط - سمات الشخصية).
- ٣- إجراء دراسة آخر تتناول متغيري القلق المعرفي والتنظيم الذاتي لدى طلبة المرحلة الثانوية .
- ٤- إجراء دراسة مشابهة للبحث الحالي على مراحل دراسية أخرى كطلبة المرحلة الثانوية (المتوسطة، الإعدادية) وطلبة الدراسات العليا .

المصادر: أولاً: المصادر العربية:

١. • الفقي، مصطفى محمد أحمد، (٢٠٠٨): رعاية المسنين بين العلوم الوضعية والتطور الاسلامي، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية.
٢. • الفوال، صلاح، ١٩٩٦، علم الاجتماع بين النظرية والتطبيق، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة.
٣. • إبراهيم، إبراهيم كاظم، (١٩٨٦): التربية في إطار التنمية في العراق، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد السادس.
٤. • الأسطل، مصطفى رشاد مصطفى، (٢٠١٠): الذكاء العاطفي وعلاقته بمهارات مواجهة الضغوط لدى طلبة كليات التربية بجامعة غزة، رسالة ماجستير منشورة، الجامعة الإسلامية، كلية التربية، غزة.
٥. • بيك، ارون، (٢٠٠٠): العلاج المعرفي والاضطرابات الانفعالية، دار الافاق العربية، القاهرة.
٦. • بيك، جورج (٢٠٠٧): العلاج المعرفي الأسس و الأبعاد، ترجمة طلعت سطر و المركز القومي للترجمة، طبعة ١، القاهرة، مصر .
٧. • قطامي، يوسف وقطامي، نايف، (٢٠٠٠): سيكولوجية التعلم الصفي، ط ١، دار الشروق. عمان.
٨. • الغصين، سائدة جمال محمد، (٢٠٠٨): النمو النفسي والاجتماعي لدى طلاب المرحلة الأساسية العليا بغزة وعلاقتها بقدرتهم على حل المشكلات الاجتماعية، رسالة ماجستير منشورة، الجامعة الإسلامية، كلية التربية، غزة.
٩. • روبين، داينز، (٢٠٠٦): إدارة القلق، ط١، دار الفاروق للنشر والتوزيع، عمان.
١٠. • العتوم، عدنان يوسف، ٢٠٠٤، مقدمة في علم النفس المعرفي، دار امسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، عمان.
١١. • نيهان، سعد سعيد، (٢٠٠١): برنامج مقترح لتنمية التفكير الناقد في الرياضيات لدى طلبة الصف التاسع بمحافظة غزة، رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس، كلية التربية، غزة، فلسطين.
١٢. • سليمان، أمين علي، (١٩٩٢): دورة الإدارة المدرسية في تعليم حل المشكلات وتعلمها، عمان، الأردن

أسلوب حل المشكلات وعلاقته بالقلق المعرفي لدى طلبة الجامعة (أسلوب- قلق- طلبة الجامعة).....
 ٥.د. تغريد أحريج حبيب

١٣. نهال، محمد عبد الغني، (٢٠٠٩): مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار "الإبداع والابتكار في التعامل مع المشكلات"، مركز تطوير الأداء والتنمية، القاهرة، مصر.
١٤. موسى، رشاد علي (٢٠٠١): أساسيات الصحة النفسية والعلاج النفسي، مؤسسة المختار، القاهرة.
١٥. عثمان، فاروق السيد (٢٠٠١): القلق وإدارة الضغوط النفسية، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة.
١٦. إبراهيم، عبد الستار (١٩٨٠): العلاج النفسي الحديث، الكويت: سلسلة عالم المعرفة.
١٧. ترشيدي بشير، وآخرون (٢٠٠١): اضطراب القلق، سلسلة تشخيص الاضطرابات النفسية، المجلد التاسع، مكتب الإنماء الاجتماعي، الكويت.
١٨. صالح، قاسم حسين، (١٩٨٨): الشخصية بين التنظير والقياس، مطبعة التعليم العالي، بغداد.
١٩. الداهري، (٢٠٠٥): علم النفس الإرشادي، ط١، دار وائل للنشر، عمان.
20. أبو غزال، معاوية محمود وفرة. عينة 2014: أنماط التعلق وحل المشكلات الاجتماعية لدى الطلبة المراهقين وفقاً لمتغيري النوع الاجتماعي والفئة العمرية، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد (10)، عدد (3).
٢١. الإمام، مصطفى محمود. وعبد الرحمن، نور حسين، والعجيلي، صباح حسين، (١٩٩٠): التقويم والقياس، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد.
٢٢. عودة، أحمد سليمان ومكوي، فتيحي ١٩٩٢: أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية، ط١، عمان: الأردن.
٢٣. *نعيموي، عبد الرحمن محمد (١٩٨٥): القياس والتجريب في علم النفس والتربية، دار المعرفة، جامعة الإسكندرية.

ثانياً: المصادر الأجنبية:

- Morera, O., F., Olivares, A., M., Nygren, T., E., White, R., J., Fernandez, N., P., and Skewes, M., C., 2006, Social Problem Solving Predicts Decision Making Styles. Personality and Individual Differences, 41, 307-317
- Ergene, T. (2003): Effective interventions on test anxiety reduction. School Psychology International, 24, 313-328.
- Mandler, G., & Sarason, S. (1952). A study of anxiety and learning. Journal of Abnormal and Social Psychology, 47, 166-173
- Aghajamali, Raheleh & Sohrabib, Nadereh & Samani, Siamak, 2014, The Mediated Role of Cognitive Emotion Regulation in the Relationship between Emotional Intelligence and Individual Compatibility, Reef Resources Assessment and Management Technical Paper, Vol. 40, No, 1.
- Chan, D., 2005, Emotion Intelligence Social Coping and Psychological, Distress among Chinese Gifted Students in Hong Kong, High Ability Studies, pp: 78-163.

السلوك حل المشكلات وعلاقته بالقلق المعرفي لدى طلبة الجامعة (السلوك - قلق - طلبة الجامعة).....
 د. تغريد ادريس حبيب

- Gross, J.J., Sutton, S.K., & Ketelaar, T., 1998, Relations between Affect and Personality: Support for The Affect-Level and Affective Reactivity Views. Personality and Social Psychology Bulletin, 24, 279-288.
 - Cassady, J.C. & Johnson, R.E. (2002) Cognitive test anxiety and academic performance. Contemporary Educational Psychology, 27, 270-295.
 - Cassady, J.C. (2004) The influence of cognitive test anxiety across the learning cycle. Learning and Instruction, 14, 6569-592.
- Jones, M.S., 2006, Thinking Styles Differences of Female College and University Presidents Doctoral Thesis Unpublished, Marshall University, College of Education, U.S.A.
- D'Zurilla, T. J., & Sanna, L., Chang, 2004, Social Problem Solving: Theory, Research, and Training. Washington DC: American Psychological Association. <http://dx.doi.org/10.1037/10805-000>.
 - Festinger, (1957) A theory of cognitive dissonance, Stanford university press, p. 25.
 - Beck, A. (1976). Cognitive therapy and the Emotional Disorders, New York, American Book.
- Harrison, A. & Bramson, R., 1982, The Art of Thinking: The Classic Guide to Increasing Brain Power, New York: Berkley Publishing Group.
- D'Zurilla, T. J., Nezu, A. M., & Maydeu-Olivares, T., 2002, Social Problem-Solving Inventory Revised (SPSI-R, Manual). North Tona-Wanda, NY: Multi-Health Systems.
- D'Zurilla, T. J., Nezu, A. M., & Maydeu-Olivares, T., 2002, Social Problem-Solving Inventory Revised (SPSI-R, Manual). North Tona-Wanda, NY: Multi-Health Systems.
- Boles, 1990, A Model of Routine and Creative Problem Solving the Journal of Creative Behavior-vol., 24-No.3.

Abstract:

The current research aims to identify:

- 1.Measuring the problem solving method among university students
- 2.Find differences in the method of solving problems among university students according to sex variables a - (male - female) B - specialization (scientific – human)
- 3.Measuring the cognitive anxiety of university students
- 4.Find differences in the cognitive anxiety of university students according to sex variables a - (male - female) B - specialization (scientific – human)
- 5.To identify the nature of the relationship between the method of problem solving and cognitive anxiety among university students.
- 6.To find the difference in the nature of the relationship between the method of solving the problems and the cognitive anxiety of the university students according to the sex variables (a - male - female) B - specialization (scientific - human). The research was determined by university students (first - fourth) of the University of Baghdad in the city of Baghdad for the academic year (2016-2017). To achieve the research objectives, the researcher adopted the following:
 - 1-Building a measure of the method of solving the problems of university students according to the literature and theoretical backgrounds, the standard was finalized after completing the conditions of honesty and stability and the ability to distinguish from (35) paragraph were divided into five methods are (positive orientation problem, negative trend problem, The reckless-indifferent model, solving the rational problem)
 - 2-The construction of the cognitive anxiety scale, where the scale is of (25) paragraphs divided in two fields in an unequal way. The statistical analysis of the scales of the scale shows that it has a statistically significant discrimination power at the level of 0,05. The psychometric properties (honesty and consistency) The researcher applied the measurements on a sample of (200) students at the University of Baghdad in Baghdad for the academic year (2015-2016) and then analyzed the data using the statistical bag for social sciences (spss) and (Microsoft Excel)
- 1-The students of the college with their scientific and human branches use positive methods in solving their problems.
- 2-There are no statistically significant differences in the method of solving problems according to gender variable (male and female) and specialization (scientific – human).
- 3-The students of the college branches scientific and human suffering from cognitive anxiety.
- 4-The absence of differences of statistical significance in the degree of cognitive anxiety according to gender (male - female) and specialization (scientific – human)
- 5-There is a positive relationship between the method of problem solving and knowledge anxiety. Based on these results, the research came out with a number of recommendations and suggestions.